

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا نسبته له الصَّاغَانِيُّ وقال أبو محمد الأَخْفَشُ : القصيدةُ ليست له وإنَّما هي لمالك بن الحارث كذا في شرح الدَّيوان . الضَّجوع : الدَّلْوُ لواسعةٌ عن ابن عبَّادٍ . قال : الضَّجوعُ أيضًا : المرأةُ المُخالِفةُ للزَّوج . قال ابن دُرَيْدٍ : الضَّجوع : الضَّعيفُ الرَّأْيُ وهو مَجَاز كالْمَضْجوع وقد ضُجِعَ في رأْيِهِ . الضَّجوعُ : السَّحَابَةُ البطيئةُ لكثرة ماؤها وهو مَجَاز . قال أبو عُبَيْدٍ : الضَّجوعُ : النَّدَاوَةُ التي تَرعى نَاحِيَةً . قال أبو عمرو : الضَّجوعُ : البئرُ الدَّحُولُ أي ذاتُ تَلَجَّفٍ إذا أَكَلَ الماءُ جَرابَها . الضَّجوعُ بضمَّ الضَّادِ : حَيٌّ من بني عامرٍ نقله الأزهريُّ . الضَّجعةُ بالكسر : الكسَلُ وعدمُ النَّهوضِ . الضَّجعةُ أيضًا : هيئةُ الاضطجاعِ وهو النَّومُ كالجلِسةٍ من الجلوسِ يُقال : فلانٌ حَسَنُ الضَّجعةِ نقله الجوهريُّ وأما الحديثُ : كانت ضَجَّعةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَدَمًا حَشَوُها لَيْفٌ فتقديرُهُ : كانت ذاتُ ضَجَّعَتِهِ أو ذاتُ اضطجاعِهِ فِرَاشُ أَدَمٍ حَشَوُها لَيْفٌ . قاله ابن الأثير . قال الليثُ : يُقال : فلانٌ يَحِبُّ الضَّجَّعةَ بالتَّحريكِ : اسمُ الجنسِ وبالفتح المَصْدَرُ بمعنى الرَّقْدَةِ وفي النَّهْيَةِ : الضَّجَّعةُ بالفتح للمَرَّةِ الواحدةِ . من المَجَاز : الضَّجَّعةُ بالضمِّ : الوَهَنُ في الرَّأْيِ يُقال : في رأْيِهِ ضَجَّعةٌ ويُفْتَحُ . الضَّجَّعةُ : المَرَضُ لَأَنَّهُ يُضْجَعُ الإنسانُ على فِرَاشِهِ . الضَّجَّعةُ : من يُضْجَعُهُ النَّاسُ كثيرًا كالسَّخَرَةِ بمعنى المَسْخُورِ . وضَجَّعُكَ : مُضَاجِعُكَ والأُنْثَى ضَجَّيعٌ وضَجَّيعَةٌ قال قيسُ بن ذَرِيحٍ : لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى وَأَنْتَ ضَجَّيعُهُ ... ممن النَّاسِ ما اخْتِيرَتَ عَلَيْهِ المَضَاجِعُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

كُلُّ النَّسَاءِ عَلَى الْفِرَاشِ ضَجَّيعَةٌ ... فَانْطَرُ لِنَفْسِكَ بِالنَّهَارِ ضَجَّيعًا
وَالضَّجَّاعُ : وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ ثُجْرَةٍ دَرٍّ وَدَرٍّ : ثُجْرَةٌ كَثِيرَةٌ السَّلَامِ
بِأَسْفَلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ قال كُثَيْبٌ :
" سَقَى الْكُدْرَ فَالْغُوبَاءَ فَالْبُرْقَ فَالْحَمْفَلَوْذَ الْحَصَى مِنْ تَغْلَامَيْنِ
فَأَطْلَمَا .

فَأَرْوَى جَنُوبَ الدَّوْنَكَيْنِ فَضَاجِعًا ... فَدَرَّ فَأَبْلَى صَادِقَ الْوَدَقِ
أَسَدَمَا الضَّاجِعُ : مُنْحَنَى الْوَادِي ج : ضَوَاجِعُ كَمَا فِي الْعُبابِ . من المَجَاز :

الضَّاجِعُ : الأَحْمَقُ عن ابنِ الأَعرابيِّ سُمِّيَ لِعَجْزِهِ وَلُزُومِهِ مَكَانَهُ . منَ
المَجَازِ أَيْضاً : الضَّاجِعُ : الذَّجْمُ المائِلُ للمَغِيبِ وقد ضَجَّعَ كَمَدَّعَ إِذا مالَ
للغروبِ كذا ضَجَّعَ تَضْجِعاً وهو مَجَازٌ . والضَّوَاجِعُ : الجَمْعُ قال الشَّاعِرُ :
على حينِ ضَمٍّ اللَّيْلُ من كلِّ جانبٍ ... جَنَاحِيهِ وانْصَبَ الذُّجُومُ الضَّوَاجِعُ
وقال آخَرُ :

أُلاكَ قَبَائِلُ كَبَنَاتِ نَعُوشٍ ... ضَوَاجِعُ لا يَغُورُنَ مع الذُّجُومِ أَيِ ثَوَابِتُ لا
يَنْتَقِلُنَ . الضَّوَاجِعُ : الهَضَابُ كما في الصَّحاحِ والعبابِ وفي التَّهْذِيبِ :
الضَّوَاجِعُ : مَصَابٍ الأَوْدِيَةِ واحِدُها ضَاجِعَةٌ كَأَنَّ الضَّاجِعَةَ رَحْبَةٌ
ثُمَّ تَسْتَقِيمُ بعدُ فتَصِيرُ وادِيّاً . المَضَاجِعُ : عَ بَعِينُهُ وبِهِ فَسَّرَ ابنُ
السَّكَّيتِ قولَ النَّابِغَةِ :

وَعِيدُ أَبِي قابُوسَ في غَيْرِ كُنْهِهِ ... أَتَانِي ودُونِي رَاكِسُ فالضَّوَاجِعُ